مهندسون يعيدون تأهيل ممرّ مائي في ضاحية الحمائم بعد عقود من الإهمال

(محليون يأملون أن تتكرر التجربة في أحياء أخرى)

مدرّج الحمائم – من مراسلنا: أعاد فريق من المهندسين والعمال تأهيل ممرّ مائي في ضاحية الحمائم كان مغطى بالأتربة والنفايات لأكثر من ثلاثين عاما، في مشروع استغرق ثمانية أشهر وشارك فيه سكان الأحياء المحيطة بالممر. وقال رئيس قسم الأشغال في البلدية إن الممر كان يستخدم مكبا للنفايات المنزلية وتراكمت فيه المياه الراكدة حتى باتت تشكل خطرا على الصحة العامة.

وبدأت الأعمال في الممر في الثامن من تشرين الأول الماضي، وشملت إزالة الأتربة والنفايات وتبطين جانبي الممر بالحجارة وتركيب شبكة لتصريف المياه الزائدة. وقدّر المهندس المشرف على المشروع أن كمية النفايات المزالة بلغت نحو ٤٢٠ طنا، نقل معظمها إلى مكب النفايات الخارجي. وأضاف أن الفرق وجدت في أثناء العمل هياكل خرسانية قديمة يعود بعضها إلى أربعينيات القرن الماضي، وتم الحفاظ عليها وإدراجها في التصميم الجديد للممر.

وقال أحد السكان، وهو المعلم سليم الدباغ الذي يسكن قرب الممر منذ ولادته، إن الأطفال كانوا يلعبون قرب الممر رغم الروائح والحشرات، وإن كثيرين منهم مرضوا بأمراض جلدية في السنوات الماضية. وأضاف أن الأهالي شكلوا لجنة متابعة للتواصل مع البلدية، وإن اللجنة ستعمل على جمع تبرعات لزراعة أشجار على ضفتي الممر بعد انتهاء الأعمال.

وأعلن المهندس أن الخطة تتضمن زراعة ٣٠٠ شجرة وتركيب إنارة على طول الممر، وإنشاء ممر للمشاة بعرض متر ونصف. وقال إن الكلفة الإجمالية للمشروع بلغت ٢٤٠ ألف دينار، وإن البلدية تدرس إدراج مشروع مماثل في موازنة العام المقبل لتأهيل ممر آخر يمر في حي الصفصاف المجاور.

مهرجان الحمام في بيت الحلو في ذكرى مئوية تأسيسه يجذب آلاف الزوار

(مدينة الرمان – من مراسلنا)

افتتح مهرجان الحمام في بيت الحلو مساء أمس الأول في ساحة السوق القديمة، في حضور آلاف الزوار الذين توافدوا من مدن وقرى مجاورة لحضور فعاليات تستمر ثلاثة أيام. ويأتي المهرجان هذا العام بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس أول حمام عام في البلدة، وقد حرص منظموه على أن يكون احتفالا يجمع بين الذاكرة والحاضر، فجاءت برامجه مزيجا من المعارض والعروض والورش التي تستعيد صورة الحياة اليومية في البلدة قبل قرن من الزمن.

وقال رئيس بلدية بيت الحلو في كلمته خلال حفل الافتتاح إن المهرجان يهدف إلى تعريف الأجيال الجديدة بتاريخ المدينة وبالحرف التي كانت تقوم عليها حياة أهلها، وإن البلدية خصصت له ميزانية تبلغ ٤٥ ألف دينار شملت ترميم واجهة الحمام القديم وتركيب إنارة خاصة تبرز عمارته الحجرية ليلا. وأضاف أن البلدية تعتزم تحويل الحمام بعد انتهاء المهرجان إلى متحف مفتوح للزوار، على أن تبقى أبوابه مفتوحة للعروض الموسمية طوال العام.

وتضمن برنامج المهرجان معرضا للصور القديمة يضم نحو ٢٠٠ صورة للحمام وأهله في مختلف مراحله، وورشة لصناعة الصابون البلدي يشرف عليها حرفيون مسنون ورثوا المهنة عن آبائهم، وعرضا مسرحيا قصيرا يروي قصة بناء الحمام على لسان أحد عماله الأوائل. كما نظمت جولات مسائية للزوار تبدأ من الحمام وتمر بالأزقة والخانات القريبة، يرافقها دليل يروي حكايات وأسماء ارتبطت بالمكان عبر الأجيال.

وقالت إحدى المنظمات، وهي المعلمة نادية الخطيب، إن الفريق جمع شهادات مسجلة من كبار السن قبل بدء الأعمال، وإن بعضها كشف أسماء عمال وحرفيين لم تكن معروفة من قبل. وأضافت أن هذه المادة ستعرض في جناح خاص داخل المعرض، وإن نسخا منها ستودع في أرشيف البلدية ليكون مرجعا للباحثين والمهتمين بتاريخ المدينة في السنوات المقبلة.

وأبدى الزوار تفاعلا واسعا مع المعرض، إذ وقف كثيرون أمام الصور يحاولون التعرف على وجوه أقاربهم أو أصدقائهم، وتبادلوا الأسماء والذكريات بصوت مرتفع في مشهد وصفه منظمون بأنه من أكثر اللحظات تأثيرا في المهرجان. وقال زائر من مدينة قريبة إن ابنته اصطحبته لتريها مكان عمله القديم، وإن الفتاة سألته أسئلة لم يكن يتوقعها عن طريقة العمل وأدوات الحرفة، وإن الزيارة فتحت بينهما حوارا طويلا عن الماضي والمستقبل.

مهرجان الحمام في بيت الحلو في ذكرى مئويته يجذب آلاف الزوار

(مدينة الرمان – من مراسلنا)

افتتح مهرجان الحمام في بيت الحلو مساء أمس الأول في ساحة السوق القديمة، في حضور آلاف الزوار الذين توافدوا من مدن وقرى مجاورة لحضور فعاليات تستمر ثلاثة أيام. ويأتي المهرجان هذا العام بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس أول حمام عام في البلدة، وقد حرص منظموه على أن يكون احتفالا يجمع بين الذاكرة والحاضر، فجاءت برامجه مزيجا من المعارض والعروض والورش التي تستعيد صورة الحياة اليومية في البلدة قبل قرن من الزمن.

وقال رئيس بلدية بيت الحلو في كلمته خلال حفل الافتتاح إن المهرجان يهدف إلى تعريف الأجيال الجديدة بتاريخ المدينة وبالحرف التي كانت تقوم عليها حياة أهلها، وإن البلدية خصصت له ميزانية تبلغ ٤٥ ألف دينار شملت ترميم واجهة الحمام القديم وتركيب إنارة خاصة تبرز عمارته الحجرية ليلا. وأضاف أن البلدية تعتزم تحويل الحمام بعد انتهاء المهرجان إلى متحف مفتوح للزوار، على أن تبقى أبوابه مفتوحة للعروض الموسمية طوال العام.

وتضمن برنامج المهرجان معرضا للصور القديمة يضم نحو ٢٠٠ صورة للحمام وأهله في مختلف مراحله، وورشة لصناعة الصابون البلدي يشرف عليها حرفيون مسنون ورثوا المهنة عن آبائهم، وعرضا مسرحيا قصيرا يروي قصة بناء الحمام على لسان أحد عماله الأوائل. كما نظمت جولات مسائية للزوار تبدأ من الحمام وتمر بالأزقة والخانات القريبة، يرافقها دليل يروي حكايات وأسماء ارتبطت بالمكان عبر الأجيال وتبادلوا الأسماء والذكريات بصوت مرتفع في مشهد وصفه منظمون بأنه من أكثر اللحظات تأثيرا في المهرجان. وقال زائر من مدينة قريبة إن ابنته اصطحبته لتريها مكان عمله القديم، وإن الفتاة سألته أسئلة لم يكن يتوقعها عن طريقة العمل وأدوات الحرفة، وإن الزيارة فتحت بينهما حوارا طويلا عن الماضي والمستقبل.

وأبدى الزوار تفاعلا واسعا مع المعرض، إذ وقف كثيرون أمام الصور يحاولون التعرف على وجوه أقاربهم أو أصدقائهم، وتبادلوا الأسماء والذكريات بصوت مرتفع في مشهد وصفه منظمون بأنه من أكثر اللحظات تأثيرا في المهرجان. وقال زائر من مدينة قريبة إن ابنته اصطحبته لتريها مكان عمله القديم، وإن الفتاة سألته أسئلة لم يكن يتوقعها عن طريقة العمل وأدوات الحرفة، وإن الزيارة فتحت بينهما حوارا طويلا عن الماضي والمستقبل.

مهرجان الحمام في بيت الحلو في ذكرى مئويته يجذب آلاف الزوار

(مدينة الرمان – من مراسلنا)